

الجمع الوطني: السلطات السعودية تعمد إهمال معتقل الرأي طبيا

التغيير

استنكر حزب التجمع الوطني الممارسات الممنهجة بإهمال معتقل الرأي طبيا في سجون المملكة ضمن الانتهاكات الجسيمة بحقهم.

وحمل حزب التجمع الوطني، سلطات آل سعود المسؤولية الكاملة عن حياة وصحة المعتقلين وخاصة السياسيين ولا سيما بعد ورود أنباء إصابة بعضهم بفيروس كورونا.

وأوضح في بيان نشر عبر سلسلة تغريدات أن زوجة الدكتور محمد القحطاني، أحد مؤسسي جمعية الحقوق السياسية والمدنية (جسم)، تلقت رسالة تؤكد إصابة زوجها بالفيروس.

وأشار الحزب إلى أن القحطاني منع من التواصل بعد أن تأكدت زوجته من إصابته، وبعد أن أخبرها بوجود عدد من المرضى في العناية.

ولفت إلى أن انتشار المرض يأتي بعد فترة وجيزة من دخول عدد من السجناء إضراراً بـهـ عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة.

وقال عضو اللجنة التأسيسية د. عبد الله العودة: إن إصابة القحطاني بالفيروس "جزء من حالة الإهمال والعبثية داخل السجون".

واستدل بحالة وفاة الحقوقي الراحل عبدالحميد أغمرى عليه في زنزانته وتوفي داخل أقبية هذه السجون المتواحشة قبل سنة بالضبط!"

وحمل حزب التجمع سلطات آل سعود المسؤولية كاملة حيال سلامة وحياة السجناء والمعتقلين السياسيين بالخصوص، مطالباً بوقف إهمالهم طبياً.

وشدد على ضرورة تلقي المرضى العلاج بالمستشفيات وليس العزل بالسجون الانفرادية والتي تأتي كوسيلة عقوبة وإلحاق الأذى بالمرضى.

واستنكر إنكار السلطات لانتشار المرض، وتجاهل طلبات الأهالي بشكل متكرر ومنع المرضى من العناية الطبية الازمة ومنعهم من التواصل بذويهم.

وأكـدـ أنـ سـلـطـاتـ آلـ سـعـودـ تستـغـلـ الـوبـاءـ لـمـمارـسـةـ تعـذـيبـ نـفـسـيـ وجـسـديـ بـالـمعـتـقـلـينـ وـمـنـعـهـمـ حـتـىـ حقـهمـ بـالـمـكـالـمـاتـ الـهـاتـفـيـةـ بـذـريـعـةـ الفـيـروـسـ.

وجاءت دعوة حزب التجمع الوطني لتصاف إلى دعوة مركز الخليج لحقوق الإنسان إلى ضرورة إسقاط محاكم المملكة لجميع التهم بدون شروط بحق القحطاني

وغيره من معتقلـيـ الرـأـيـ وـإـطـلاقـ سـراحـهـمـ منـ السـجـنـ بـمـنـ فـيـهـمـ المـدـافـعـاتـ عنـ حقوقـ الإنسـانـ.

وأـكـدـ عـلـىـ ضـرـورـةـ الإـيقـافـ الفـورـيـ لـسـوـءـ معـاـلـةـ سـجـنـاءـ الرـأـيـ وـجـمـيعـ السـجـنـاءـ،ـ بماـ فـيـ ذـلـكـ حـجـبـ موـادـ القراءـةـ وـمـنـعـ الـاتـصالـاتـ العـائـلـيـةـ الـمـنـظـمـةـ،ـ الأمرـ الـذـيـ يـنـتـهـيـ قـوـاعـدـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ النـمـوذـجـيـةـ الـدـنـيـاـ لـمـعـاـلـةـ السـجـنـاءـ.

وشدد مركز الخليج على ضمان أن يكون جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في سجون آل سعود قادرون في جميع الظروف على القيام بأنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان دون خوف من الانتقام وبدون أي قيود بما في ذلك المضايقة القصائية.